

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود حديث (062) د. ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد يقول ابو داود علينا وعليه رحمة الله حدثنا محمد بن كثير - [00:00:01](#)
قال حدثنا سفيان عن منصور ابن عبد الرحمن عن صفية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع رأسه في حجر فيقرأ وأنا حائض الشيخ شعيب علق في الحاشية نسأل الله ان يرحمنا واياهم قال اسناده صحيح - [00:00:26](#)
سفيان هو الثوري فمنصور ابن عبد الرحمن هو الحجي وصفيه بنت شيب ابن منصور الرابع عنها واخرجه البخاري ومسلم النسائي في الكبرى وابن ماجة من طرق عن منصور ابن عبد الرحمن بهذا الاسناد - [00:00:50](#)
وهذا التخريج تخريج دقيق بحمد الله تعالى فشيخ ابي داود هو محمد ابن كثير وشيخه سفيان الثوري هو منصور ابن عبد الرحمن ثقة وصفية ثقة وعائشة رضي الله عنها هي الراوي عن النبي صلى الله عليه وسلم هي ام المؤمنين - [00:01:07](#)
فقيهه الصحابة وهذا الحديث حديث جليل فيه بيان ان المرء الحائض احكام خاصة وتنتفع من هذا الحديث وغيره من الاحاديث السابقة ان الحائض ليست نجسة في ذاتها اذ ان المؤمن لا ينجس ابدا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:28](#)
وقرب الحائض من ممن يقرأ القرآن لا يمنعه من القراءة وهذا ما عبرت عنه ام المؤمنين رضي الله عنها في هذا الحديث حيث ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكى في حجرها وهي حائض - [00:01:55](#)
والاتكاء الميل على احد الشقين اثناء الجلوس والحجر هو الحض ومعناه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضع رأسه في حجرها حال كونها حائضا فكان النبي صلى الله عليه وسلم وهو على تلك الحالة يقرأ القرآن - [00:02:13](#)
فلم يمنعه ذلك من القراءة على ان المرء الحائض يحق لها ان تقرأ القرآن من حفظها او من الجوال او من كتاب من كتب التفسير. ولا نمناها من القراءة هذا الصحيح - [00:02:33](#)
من قولي الفقهاء وفي الحديث حسن عشرة النبي صلى الله عليه وسلم ومراعاته لاحوال اهله وايضا في الحديث ان قرب الرجل من زوجته الحائض لا يمنعه من قراءة القرآن وان الحائض - [00:02:48](#)
يحق لها ان تستمع القرآن ويحق لها ان تقرأ القرآن من غير ان تمس المصحف وايضا في الحديث دليل على طهارة جسد الحائض وما يلبسها فهذا الحديث الخريطة امامكم وتجدون هذه الطرق - [00:03:08](#)
والحديث ايضا يرويه عن عائشة رضي الله عنها القاسم وعنه خالد ابن ابي عمران وعنه ابن لهيعة وعنه اسحاق ابن عيسى وعنه احمد لا تتأملوا الطريق الذي فيه القاسم عن عائشة في السند - [00:03:30](#)
عبدالله بن لحيعة فيبقى الحديث حديث منصور بن صفية عن امه طبعاً جاء عن ابيه في تاريخ دمشق وابن عساكر من رواية محمد ابن ابي السري لكن هل صح الاسناد اليه؟ فاذا صح الاسناد اليه ولم يكن في السند عجل لان الكتب المتأخرة - [00:03:46](#)
يدخلها بعض العلل فاذا كان الامر كذلك بيت محمد بن ابي السري قد خالف الرواة الثقات الكبار تأمل في رواية صحيح البخاري برقم مئتين وسبعة وتسعين يروي عنها الفرابي وعنها احمد بن عبد الله وعنها عبد الواحد احمد وعنها البغوي في شرح السنة وفي الانوار في شمائل النبي المختار - [00:04:08](#)

البخاري ايضاً يرويّه رقم سبعة الالف وخمس مئة وتسعة واربعين عن قبيص عن سفيان وتأمل رواية البخاري الموطن الاول عن ابي

نعيم عن زهير عن منصور. والرواية الاخرى رواية قبيصة عن سفيان - [00:04:36](#)

وقميص له في بعض الاحاديث وهم عن سفيان لكن البخاري انتقى مما لم يتوهم فيه وهذا من ذلك لانه قد توبع في هذا الحديث

نازلة. والحديث ايضاً في صحيح الامام مسلم - [00:04:54](#)

ويأتي لي هذا مزيد شرح باذن الله في الفيديو الذي سنعلقه حول ما يتعلق بالحديث هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد -

[00:05:08](#)